

ألفريد نوبل

ولد ألفرد نوبل في 21 أكتوبر 1833م في مدينة "ستوكهولم" عاصمة السويد. وقد أتاح ثراء والده عمانوئيل نوبل الباهظ فرصة تعلم جيدة لألفرد وأخوته الثلاثة، حيث وفر لهم المدرسين الأكفاء في علوم الطبيعة واللغات والآداب. فما إن بلغ ألفريد السابعة عشر من عمره حتى أتقن خمس لغات وهي: السويدية، الروسية، الفرنسية، الألمانية، الإنكليزية.

وبعد مقتل أخيه الأصغر إميل جزاء انفجار وقع في مصنع والده عام 1864م لتصنيع مادة "النيتروكليسرين". عمل ألفريد على ترويض وضبط استعمال هذه المادة شديدة الانفجار، فتوصل إلى اختراع الديناميت في عام 1866م، وحصل على براءة اختراع، فتهافتت شركات البناء والمناجم والقوات المسلحة على شرائه، وانتشر استخدام الديناميت في جميع أنحاء العالم. وبعد ذلك قام ألفريد بإنشاء عشرات المصانع والمعامل في عشرين دولة، وجنى من وراء ذلك ثروة كبيرة جدًا حتى أصبح من أغنياء العالم.

تصوّر ألفرد بأنه بهذا الاختراع قد عمل على إسعاد البشرية، وعندما تبين له خطأ مقصده قرّر في أواخر حياته أن يهب بعض ثروته لكل من يساهم في إسعاد ورخاء البشرية، وتقديمها عبر جائزة نوبل.

توفي ألفرد نوبل في العاشر من ديسمبر عام 1896م في مدينة سان ريمو الإيطالية وحيّدًا، وقد خلف وراءه ثروة طائلة قدرت بحوالي 30 مليون كورونا سويدية، ووصية باستثمار الجانب الأكبر من ثروته في مشروعات ربحية يتم من ريعها منح خمس جوائز سنوية لأكثر من أفاد البشرية في مجالات حددها وهي مجال: الكيمياء والفيزياء والطب أو الفسيولوجيا والأدب والسلام العالمي.

وهكذا نشأت جائزة نوبل القيمة والتي تعتبر من أكثر الجوائز شهرة على مستوى العالم.

فما هي ماهية جائزة نوبل؟

● ميدالية ذهبية.

● شهادة.

● مبلغ من المال يساوي مليون دولار تقريبًا، وقد تمّ ذلك في سنة 1901م وفي حال كانت الجائزة المالية

لأكثر من شخص في ذات المجال، فإنّه يتمّ تقسيم المال فيما بينهم، مع العلم أنه لا يشترط التساوي في الحصة عند تقسيم المال.

كيفية الترشح إلى جائزة نوبل:

يشترط للترشح لهذه الجائزة ان يكون الأشخاص المرشعون ما زالو على قيد الحياة. وتكون اقتراحات الترشح من قبل:

- أيّ عضو من أعضاء الحكومات.
- أساتذة الجامعات في مجال الحقوق، والتاريخ، والفلسفة، وغيرها من المجالات.
- رؤساء المعاهد المتخصصة في البحث في مجال السلام أو ما شابهه من المؤسسات.

أصغر وأكبر الحاصلين على جائزة نوبل:

- **ملالا يوسف زي:** وهي باكستانية الجنسية، وكانت تبلغ من العمر سبعة عشر عامًا عندما نالت جائزة نوبل للسلام عام 2014م.

- **ريموند جونيور:** وكان يبلغ من العمر الثامنة والثمانين عندما نال هذه الجائزة عام 2002م.

ومن أهم العرب الحاصلين على هذه الجائزة:

- **الدكتور محمد البرادعي:** وهو مصري الجنسية نالها عام 2005م.
- **الصحفية والناشطة الحقوقية توكل كرمان:** وهي يمنية الجنسية نالتها عام 2011م.
- **الروائي نجيب محفوظ:** وهو مصري الجنسية نالها عام 1988م.
- **بيتر مدور:** وهو طبيب بريطاني من أصل لبناني، نالها عام 1960م.

وهكذا يكون ألفريد نوبل قد رحل مخلِّقًا هذه الجائزة القيمة لیسطر التاريخ اسمه بحروفٍ من ذهب، فهؤلاء هم العظماء الذين يكونون في قمة عطائهم حتى بعد رحيلهم، فيغيبُ الجسدُ وتُخلدُ الأعمال.

الصّف السابع (ب)

فرح بو رسلان – ديان ماضي